

# جحا والبادنجان



الناشر  
المؤسسة العربية للتحف

للطباعة والنشر والتوزيع

ت. ٤٤٤٤٤٤ - ٤٤٤٤٤٤ - ٤٤٤٤٤٤  
ف. ٤٤٤٤٤٤ - ٤٤٤٤٤٤ - ٤٤٤٤٤٤

كَانَ جُحَا يُحِبُّ الْبَاذِئَجَانَ ، فَاشْتَرَى مِنْهُ الْكَثِيرَ ،  
فَأَرَادَ الْبَائِعُ أَنْ يَضْحَكَ مِنْ جُحَا ، فَبَعَثَ بِأَخِيهِ ؛  
لِيَسْرِقَ مِنْهُ الْبَاذِئَجَانَ ، فَلَمَّا ذَهَبَ جُحَا إِلَى الْبَيْتِ  
وَضَعَ الْبَاذِئَجَانَ فِي مَحْزَنِ مَظْلِمٍ .



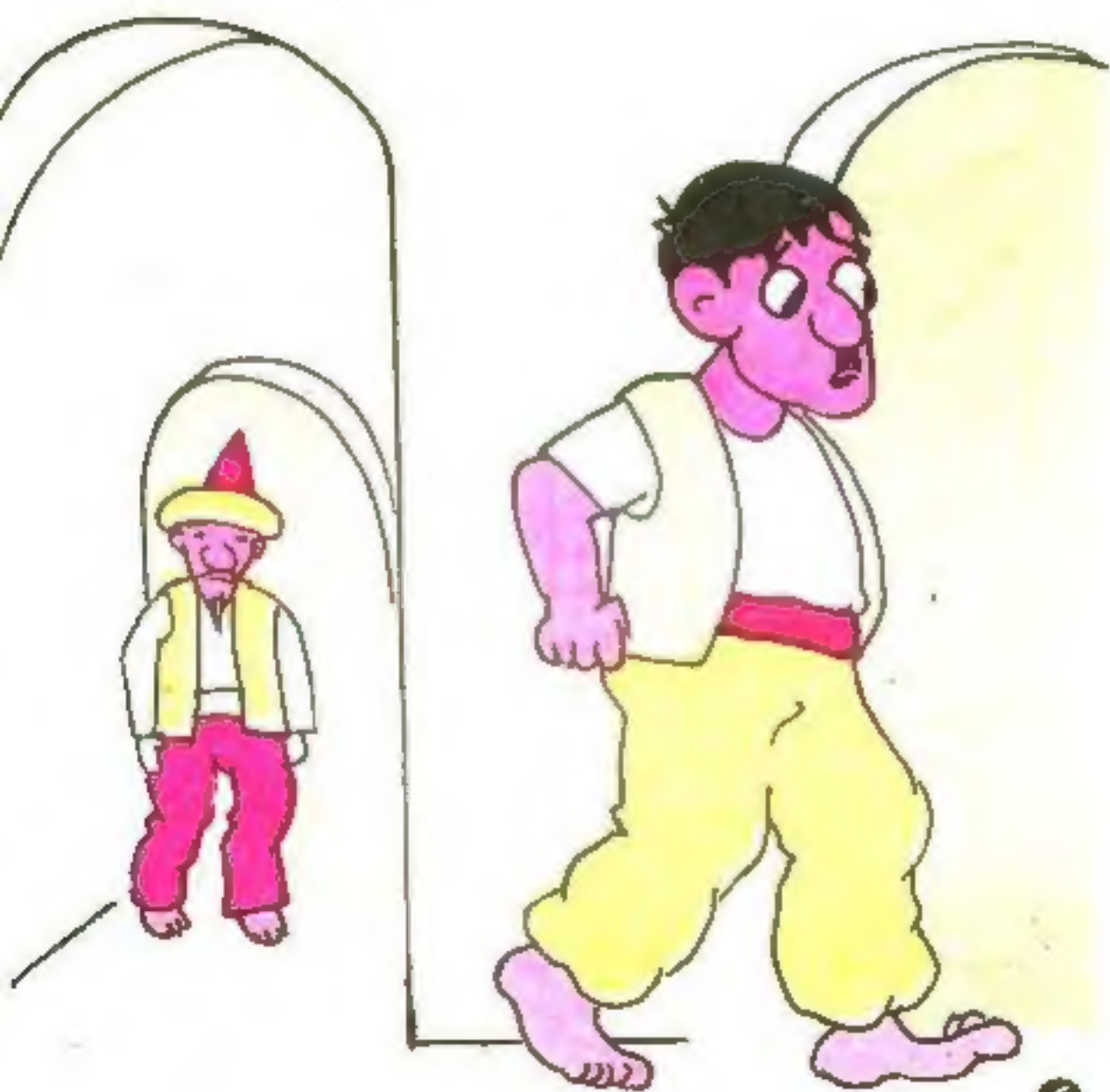




قَالَتِ الزَّوْجَةُ : أَيْنَ الْبَاذِلْجَانُ يَا جُحَا ؟  
 قَالَ جُحَا : وَضَعْتُهُ فِي مَحْزَنِ الْبَيْتِ ..  
 قَالَتِ الزَّوْجَةُ : إِنَّ الْمَحْزَنَ مُظْلِمٌ ، فَاذْهَبِ أَنْتِ ،  
 وَأَتِ لِي بِبَعْضِهِ .

فَذَهَبَ جُحَا إِلَى الْمَحْزَنِ ، وَتَصَادَفَ فِي ذَلِكَ  
الْوَقْتِ أَنْ دَخَلَ اللَّصُّ الْبَيْتَ ؛ لِسَرِقَةِ الْبَاذِئِجَانِ ،  
فَلَمَّا شَعَرَ بِاقْتِرَابِ جُحَا هَرَبَ إِلَى الْمَحْزَنِ ؛ لِيَحْتَبِئَ

بِهِ .





فَلَمَّا دَخَلَ جُحَا الْمَحْزَنَ ، وَأَقْبَلَ ؛ لِيَتَنَاوَلَ  
الْبَاذِئِجَانَ ، وَبَعْدَ أَنْ تَنَاوَلَ بَعْضَهُ لَمَسَتْ يَدُهُ اللَّصَّ .



فَأَمْسَكَ بِهِ، وَجَرَّهُ، وَسَأَلَهُ:  
— مَنْ أَنْتَ؟

فَقَالَ اللَّصُّ: أَنَا الْبَاذِئِجَانُ، فَتَعَجَّبَ جُحَا، وَذَهَبَ  
إِلَى زَوْجَتِهِ، وَقَالَ لَهَا:  
أُنْظِرِي إِلَى غِشِّ الْبَائِعِينَ.





قَالَتِ الزَّوْجَةُ فِي دَهْشَةٍ : مَاذَا تَقْصِدُ يَا جُحَا ؟  
قَالَ جُحَا :

— لَا أَعْرِفُ كَيْفَ وَرَنَ الْبَائِعِ هَذَا الرَّجُلَ عَلَى اللَّهِ  
بِاذْنِجَانُ .

قَالَتِ الزَّوْجَةُ : وَكَيْفَ أَتَيْتَ بِهِ هُنَا ؟

قَالَ جُحَا : كُنْتُ أَقُولُ فِي الطَّرِيقِ :

يَا تُرَى مَا الشَّيْءُ الثَّقِيلُ فِي الزَّرَكِيَّةِ ؟ لَا بُدَّ أَنْ أُعِيدَهُ

إِلَى بَائِعِهِ .





أَخَذَ جُحَا اللَّصَّ ، وَذَهَبَ بِهِ إِلَى بَائِعِ الْبَاذِئِجَانِ  
وَقَالَ لَهُ :

— أَلَا تَحْشَى اللَّهَ ؟ كَيْفَ تَبِيعُ لِي هَذَا الرَّجُلَ  
عَلَى أَنَّهُ بَاذِئِجَانٌ ؟



قَالَ الْبَائِعُ وَهُوَ يَجْذِبُ أَخَاهُ نَحْوَهُ فِي صَوْتِ  
خَافِتٍ : مَاذَا جَرَى ؟  
قَالَ اللَّصُّ : لَقَدْ اكْتَشَفَ جُحَامَ مَكَانِي ، فَقُلْتُ لَهُ أَنَا  
الْبَاذِلُجَانُ .





ثُمَّ صَاحَ الْبَائِعُ بِصَوْتٍ عَالٍ قَائِلًا لِأَخِيهِ :  
أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِجْلِسْ مَعَ اللَّفِّتِ ، ثُمَّ اعْتَذِرَ الْبَائِعُ  
لِجُحَا ، وَأَعْطَى لَهُ بِأَذْجَانَةٍ بَدَلًا مِنَ اللَّصِّ .



صَرَخَ جُحَا فِي وَجْهِ الْبَائِعِ مُطَالِبًا أَنْ يَزِنَ الرَّحْلَ ،  
وَيَأْخُذَ وَزْنَهُ بِإِذْنِجَانًا ، هَكَذَا يَكُونُ الْحَقُّ ، فَتَجْمَعُ  
الْمَارَّةُ : لِيَرَوْا مَا يَحْدُثُ





قَامَ الْبَائِعُ يَزِنُ اللَّصَّ وَهُوَ يَخْفَى غِيْظُهُ، ثُمَّ أُعْطِيَ  
جُحَا وَزَنَّهُ بِإِذْنِجَانَا، فَأَخَذَهَا جُحَا فِي سُرُورٍ.

وَفِي أَثْنَاءِ عَوْدَتِهِ إِلَى الْبَيْتِ ، دَخَلَتْ فِي رِجْلِهِ  
شَوْكَةٌ ، فَالَمَتْهُ ، فَلَمَّا ذَهَبَ إِلَى بَيْتِهِ أَخْرَجَهَا وَهُوَ  
يَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ .







قَالَتْ زَوْجَتُهُ :

— مَاذَا جَرَى يَا جُحَا؟ أَرَأَيْكَ عُدْتُ بِكَثِيرٍ مِنَ  
الْبَادِئِينَ وَرَجُلُكَ تَتَرَفُّ دَمًا عَلَى أَيِّ شَيْءٍ نَحْمَدُ  
اللَّهَ؟

قَالَ جُحَا : أَحْمَدُهُ عَلَى أَنِّي لَمْ أَكُنْ لَا بَسًا حِذَائِي  
الْجَدِيدَ ، وَإِلَّا حَرَمَتْهُ الشُّوْكَةُ .

